على الضم في محل نصب والمليحة بالرفع نعت على اللفظ
والحسناء بالنصب نعت على المحل وقوله واي هو مفعول
مطلق مبين للنوع منصوب بفعل الامر المتقدم وهو
اي عدي يا هند وعدمن اضمرت الخ انتهى كلام المغني
ملخصا قال شيخنا الامير في حاشيته عليه قوله واصله
ائتي الخ هذا اصل نسبي بعد اعمال كما لا يخفى انتهى كلامه
واشار بذلك حفظه الله الى ما ذكره علماء الصرف من
اصله إوْإيِيْن بهمزتين مكسورتين اولاهما همزة
الوصل بينهما واو ساكنة ثم يائين اولاهما مكسورة
والثانية ساكنة ثم نون مشددة وهي نون التوكيد
بوزن اضربن فحذفت اليا الساكنة لالتقاء الساكنين
كما تقدم ثم يقال استثقلت الكسرة على اليا الاولى
فحذفت اي الكسرة فسكنت اليا ثم حذفت لالتقاء
الساكنين ثم حذفت الواو من فعل الامر حملا له على
مضارعه ثم حذفت همزة الوصل وجوبا للاستغناء
عنها فصار ان فقد علمت ان المحذوف اربعة احرف
ثم قال في المغني واذا وقفت الهمزة فعلا فان ها
السكت تلزمها عند الوقف فتقول يا زيد مجيبك
إهْ واما عند الوصل فتحذف فتقول يا زيد إ الحبيبك اه
قال شيخنا الامير في حاشيته عليه وان وليت هذه
الهمزة ساكنا نقلت حركتها له وحذفت الهمزة نحو
قل يا زيد و قد قولهم • في اي لفظ يا نحاة الملة
حركة قامت مقام الجملة • وقال الدماميني من مجزو الرجز

اقول

اقول يا اسما قو لي ثم يا زيد قل وذاك جملتان
والثان ثلاث جمالي ونص البيت الاول الواو
ونص البيت الثاني الثاء الاشلة انتهى ثم قال شيخنا
الامير في الحاشية المذكورة قولك والمليحة بالرفع نعت
على اللفظ هذا مشكل مع ان حركة التابع اعرابية لا بد لها
من عامل قيل لما تسبب عن حرف النداء ضم البناء العارض
جُسِّر على شبهه في العروض من الاعراب واستضعفه
الدماميني مختارا ان الضم حركة اتباع لا اعراب وفيه
انه كان الكسر في يا سيبويه العالم اولى بالجواز ولبعضهم
الابتداء على المحل مطلقا واذا رفع يلاحظ الفعل
الذي نابت عنه يا مبنيا للمفعول اي يدعى اه كلام
شيخنا الامير حفظه الله وتقول في اعراب يا سيبويه
يا حرف ندا وسيبويه منادى مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البنا الاصلي في
محل نصب ومثله يقال في اعراب يا هؤلاء وقد اشار
في الخلاصة الى هذا بقوله وانوِ انضمام ما بنوا قبل الندا
الخ والحاصل انك اذا قلت يا سيبويه العالم فالعالم لك
فيه وجهان الرفع والنصب ولا يجوز الخفض وقد قال
بعضهم في ذلك يا هؤلاء اخبروا اساتكم
ما اسم له لفظ وموضعان فلا يراعى لفظه في تابع
والموضعان قد يراعيان وقد الغز بعضهم في سيبويه في
بقوله يا مالك العصر يا من نحوه قصدت اهل المعارف
وفاق الناس في الحكم ما لفظة نصبت مضمومة وغدت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)